@ 140 @ | وغروبها في الأيام الستة ! 2 2 ! بالظهور في هذا اليوم السابع الذي كان | 2 ! 2 ! المدبر ! 2 2 ! وحكمة الخفاء في الستة | ! 2 2 ! أي : الظهور في هذا اليوم (العزيز) ^ المنيع بستور الجلال في الاحتجاب | ^ (الرحيم) ^ بكشفها وإظهار الجمال ^ (الذي أحسن كل شيء خلقه) ^ بأن جعله مظاهر | صفاته ، فإن الحسن مختص بالصفات والأكوان كلها مظاهر صفاته إلا الإنسان الكامل | فإنه مختص بجمال الذات ولهذا خصه بالتسوية أي : التعديل بأعدل الأمزجة وأحسن | التقويم ليستعد بذلك لقبول الروح المخصوص به تعالى ^ (ونفخ فيه من روحه) ^ وبهذا | النوع أنهى الخلق وظهر الحق . | | ^ (ملك الموت) ^ أي : النفس الإنسانية الكلية التي هي معاد النفوس الجزئية ما لم | تسقط عن الفطرة بالكلية وإن احتجبت الهيئات الظلمانية والصفات النفسانية فإنها ما لم | تبلغ إلى حد الرين وانغلاق باب المغفرة تتوفاها النفس التي هي بمثابة القلب للعالم ، | وإن بلغت فرقتها ملائكة العذاب فحسب ، ولما لم يبلغوا إلى هذا الحد وإن احتجبوا عن | لقاء الرب وصفهم مع ميلهم إلى الجهة السفلية المنكسة لرؤوسهم بسبب رسوخ هيئات | الأجرام بالبصر والسمع وتمنى الرجوع إذ لو لم يبق فيهم نور الفطرة وطمسوا بالكلية لم | يقولوا : ^ (ربنا أبصرنا وسمعنا) ^ ولم يتمنوا الرجوع ، وهؤلاء هم الذين لا يتخلدون في | النار بل يعدلون بحسب رسوخ الهيئات ثم يرجعون . | .

تفسير سورة السجدة من [آية 13 - 15] | | ^ (لآتينا كل نفس هداها) ^ بالتوفيق للسلوك مع المساواة في الاستعداد ، ولكنه | ينافي الحكمة لبقائهم حينئذ على طبيعة واحدة وبقاء ساتر الطبقات الممكنة في حيز | الإمكان مع عدم الظهور أبدا ، وخلو أكثر مراتب هذا العالم عن أربابها فلا تمشي الأمور | الخسيسة والدنيئة المحتاج إليها في العالم التي تقوم بها أهل الحجاب والذلة والقسوة | والظلمة ، البعداء عن المحبة والرحمة والنور والعزة ، فلا ينضبط نظام العالم ولا يتم | صلاح المهتدين أيضا لوجوب الاحتياج إلى سائر الطبقات ، فإن النظام ينصلح بالمخافي | وبالمظاهر فلو كانوا مظاهر كلهم أنبياء وسعداء لاختل بعدم النفوس الغلاظ وشياطين | الإنس القائمين بعمارة العالم . ألا ترى إلى قوله تعالى : ' إني جعلت معصية آدم سببا | لعمارة العالم ' ، فوجب في الحكمة الحقة التفاوت في الاستعداد بالقوة والضعف